



الأربعاء 12 نوفمبر 2014 12:11 م

قُلْ يطالبنا بالرجوع خطوة أو خطوتين فعليه أولاً أن يتحسس موضع قدمه في ميادين الكفاح التي مازال يأنف أن يستنشق عبير غبارها بله أن يُغَيِّرَ أقدامه بترابها؛ خوفاً على أناقته الثورية، بل إنه ينتظر كما ينتظر المقامر مفاجآت الربح الوفير من غير عمل تافه أو خطير، و هكذا في قلب المعركة يُمتحن كل طرف؛ ليشهد الله من يملك الحل و من يمثل الأزمة □

و لِمَ نتأخر و نحن نسطر بكفاحنا ما ربانا عليه ديننا ؟! .. أن نعمل جاهدين على أن يتذكر الناس و أن ينتظم الفوضوي و أن يقدر العاجز و أن يهتدي الحائر □

و من قبل تساءل الشيخ محمد الغزالي _ رحمه الله _ (إذا لم يُسمع صوت الدين في معركة الحرية فمتى يُسمع ؟! .. و إذا لم ينطلق سهمه إلى صدور الطغاة فلقنْ أعداه إذن ؟!) .

و ما لنا ألا نكافح في سبيل ديننا و الله يقول : (أم حسبتم أن تدخلوا الجنة و لقا يعلم الله الذين جاهدوا منكم و يعلم الصابرين) آل عمران / 142 .

و ما الجهاد المنشود إلا بذل الوسع في إنعاش أمة وقعت في غيبوبة طويلة □

إننا _ يا سادة _ أبناء بررة لدعوة قد علمتنا أن حب الأوطان من الإيمان و أن :

لو كان في الألف منا واحدٌ، فدَعُوا *** قُلْ فارش ؟ خالهم إياه يعنونا

و غاية أملنا أن يرانا الله في ساحة النضال و الفداء و قد اخترنا طريق الحق و مناهضة الانقلاب ، و عن قناعة بأنه الفعل الصحيح على طريق التحرر، و أننا مضينا في طريقه بقدر إيماننا بأننا اخترنا الطريق الصحيح؛ لأن غيابنا كان يعني المراهنة على مصر كلها □